صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بسجعه ونحاها بإنشائه الذي هو عمدة المتأدبين فلا عجب في رفعة ونظم ببيانه نفائس الدرر ففدتها بالعين صحاح الجوهري وفتح بجيش بلاغته معاقل المعاني الممتنعة وحسبك بالفتح العمري .

(بيانه السحر قد أخفى معاقده ... لكن أرانا لسر الفضل إنشاء) .

(إذا أراد أدار الراح منطقة ... نظما ويطربنا بالنثر إن شاء) .

وا تعالى يبهج نفسه بما يصبح به الحاسد وهو مكمد ويقر عينه بهذا الولد النجيب حتى لا بيرح يقول أشكر ا وأحمد بمحمد وآله .

ومن ذلك ما كتب به الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الدائم لولدي نجم الدين أبي الفتح محمد حين عرض عليه المنهاج في الفقه للنووي في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وهو .

الحمد الذي أوضح بنجم الدين منهاج الفقه وأناره وأفصح لسانه بكتاب من عند ا وأثاره فسطعت أنوار شهابه لمن استنبطه وأثاره من يرد ا به خيرا يفقهه في الدين ويرفع مناره والصلاة والسلام على سيدنا محمد المخصوص بعموم الرسالة والمنصوص فضله بجميع أنواع الدلالة وعلى آله وصحبه نجوم الهدى وشهب التأسي والاقتدا .

وبعد فقد عرض علي الفقيه الفاضل نجل الأفاضل وسليل الأماثل ذو الهمة العلية والفطنة الذكية والفطرة الزكية نجم الدين أبو عبد ا محمد بن فلان نفع ا به كما نفع بوالده وجمع له بين طارف العلم وتالده مواضع متعددة من المنهاج في فقه الإمام الشافعي المطلبي تعالى ا سقى النووي مري بن شرف بن زكريا أبي ا ولي العلامة الحبر تأليف به وعنا Bه ثراه وجعل الجنة مأواه دل حفظه لها على